Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يومًا، فأسلموا واتخذ النبى ﷺ زيادًا مؤذنًا مع بلال وابن أم مكتوم وسعد القرظ[٣١٠] وابن مخدورة، وبعث الضحاك بن سفيان الكلابى[٣١١] فى آخر سنة ثمان فيما ذكره الحاكم، وفى الطبقات كانت فى ربيع الأول سنة تسع إلى القرظى فهزموهم وغنموا.

وفى هذه السنة: أراد طلاق سودة لكبرها فوهبت يومها لعائشة رضى الله عنهن وأخذ الجزية من مجوس هجر وعمل له منبر فخطب عليه، وهو أول منبر عمل فى الإسلام، فلما رأى النبى ﷺ هلال المحرم سنة تسع بعث المصدقين لأخذ الصدقات، فبعث عيينة بن حصن الفزارى إلى بنى تميم وبريدة، ويقال كعب بن مالك[٣١٢] إلى أسلم وغفار وعباد بن بشر[٣١٣] إلى سليم ومزينة ورافع بن مكيث إلى جهينة وعمرو بن العاصى إلى فزارة والضحاك بن سفيان إلى بنى كلاب وبشر بن سفيان الكعبى ويقال النحام العدوى إلى بنى كعب وعبد الله بن اللتبية إلى ذبيان ورجلاً من سعد هزيم على قومه وبعث عيينة أيضًا فى خمسين فارسًا إلى بنى تميم، فلما هجم عليهم ولوا مدبرين فأخذ منهم أحد عشر رجلاً وإحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا فحبسهم

---

(٣١٠) هو سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن روى عن أبيه عن جده نسخة وعن أم عمار حاضنة عمار بن ياسر. وعنه ابنه عبد الرحمن وعبد الكريم بن أبى المخارق.

انظر: تهذيب التهذيب ٤٧٩/٣.

(٣١١) هو الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابى أبو سعيد شجاع، صحابى كان نازلاً بنجد، وولاه رسول الله ﷺ على من أسلم هناك من قومه. ثم اتخذه سيافًا فكان يقوم على رأس النبى ﷺ متوشحًا لسيفه. وكانوا يعدونه بمائة فارس. وله شعر، قيل استشهد فى قتال أهل الردة من بنى سليم. مات سنة ١١هـ/٦٣٢م.

انظر المزيد فى: الروض الأنف ٢٩٥/٢.

(٣١٢) هو كعب بن مالك بن عمرو بن القين البدرى الأنصارى السلمى (بفتح السين واللام) الخزرجى صحابى من أكابر الشعراء من أهل المدينة. اشتهر فى الجاهلية وكان فى الإسلام من شعراء النبى ﷺ وشهد الوقائع. ثم كان من أصحاب عثمان وأنجده يوم الثورة وحرض الأنصار على نصرته ولما قتل عثمان قعد عن نصرة على فلم يشهد حروبه وعمى فى آخر عمره وعاش سبعا وسبعين سنة. قال روح بن زنباع: أشجع بيت وصف به رجل قومه. مات سنة ٥٠هـ/٦٧٠م.

انظر المزيد فى: الأغانى ٢٩/١٥، تكت الهميان ٢٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣، شرح الشواهد ١٢٣، حسن الصحابة ٤٣، خزانة البغدادى ٢٠٠/١.

(٣١٣) هو عباد بن بشر بن وقش الأشهلى الخزرجى الأنصارى صحابى من أبطالهم، أسلم فى المدينة، وشهد المشاهد كلها وكان رسول الله ﷺ يبعثه إلى القبائل يصدقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين واستعمله على حرسه بتبوك، استشهد يوم اليمامة سنة ١٢هـ/٦٣٣م.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٩٠/٥، المحبر ٣٨٢.